

أفصح نائب رئيس الوزراء التركي "بشير أطلاي" عن عدد الأشخاص الذين تنتصت جهاز الاستخبارات التركي على مكالماتهم الهاتفية، موضحاً بأن عددهم لا يتجاوز ألفين و374 شخصاً.

وقال أطلاي في تصريحات له تعليقاً على مناقشات القانون المتعلق بعمل جهاز الاستخبارات ومنحه صلاحيات أوسع من شأنها تخويله بالتنصت على من يشاء وشن حملات أمنية: إن عمليات التنصت على الأشخاص المذكورين من قبل جهاز الاستخبارات تتم بشكل قانوني، مشيراً إلى أنه يتم استئذان النيابة العامة قبل البدء بعملية التنصت.

ولفت أطلاي إلى أن هذا العدد يعتبر ضئيلاً جداً مقارنة مع عدد الأشخاص الذين تنتصت عليهم أجهزة الاستخبارات في الدول الأجنبية، حيث يتجاوز عددهم الملايين.

وأكد أطلاي أن نصف من ينتصت عليهم جهاز الاستخبارات التركي هم من الأجانب، منوهاً إلى أن عملية التنصت على مكالماتهم جاءت سبباً للاشتباه بارتباطهم بعمليات إرهابية أو عمليات تجسس.

ولفت أطلاي إلى أن جهاز الاستخبارات يجري عمليات التنصت بشكل قانوني تماماً وبأكثر من 20 لغة.

وتتزامن تلك التصريحات مع استعداد الحكومة التركية لطرح قانون مشروع على البرلمان التركي في الأيام القابلة يقترح منح صلاحيات كبيرة لجهاز المخابرات الوطنية بحيث تتمكن من تنفيذ عمليات قانونية أو غير قانونية، ومن الحصول على كافة المعلومات والبيانات الشخصية، والتنصت على جميع المكالمات الهاتفية، وملاحقة كل من يريد من المواطنين، دون الحاجة إلى قرار من المحكمة، وهو الأمر الذي أثار ضجة كبيرة في البلاد ونزع فتيل النقاش جوله نظراً لأنه قانون يرجع بتركيا إلى الوراء، ويحولها إلى دولة مخابراتية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/02/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com